أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،
الإخوة والأخوات الأعزّاء من العديد من الأديان المختلفة،

الأزمة على الحدود بين أوكرانيا وروسيا، إلى جانب جميع الصراعات المسلّحة الأخرى الجارية في هذا الجزء الأخير من عام 2021، مثيرة للقلق لأنّها تجلب إمكانيّة العنف والدمار. ومرّة أخرى يبدو أنّ الصدام تمليه مخطّطات جيوسياسيّة ومصالح اقتصاديّة لا علاقة لها على الإطلاق بمصالح السكّان المعنيين.
نريد أن نوحّد أصوات روح كلّ دين ونطلب من الله أن يتحوّل إلى السلام كلّ ميل إلى العنف. وهناك دائمًا طرق أخرى لتسوية النزاعات ويجب استكشافها لتجنّب المعاناة والحداد والدمار. وفي هذا الاتّجاه ذاته، ندعو إلى وقف النموّ الخطير في الإنفاق على شراء أسلحة جديدة التي سُجّلت حتّى خلال أصعب أشهر الوباء.
دعونا نوحّد صوت الصلاة مع صوت البابا فرنسيس والعديد من السلطات الدينيّة والمدنيّة والعلميّة الأخرى، التي تطلب تغيير المسار في مواجهة هذا الخيار الاقتصاديّ والسياسيّ غير المبرّر حقًّا. وبدلًا من ذلك لتخدم تلك الأموال المستثمرة لزيادة الأسلحة للحدّ من فضيحة الفقر. ويمكن أن تشكّل الأموال المدّخرة صندوقا عالميًّا خاصًّا تديره الأمم المتّحدة لمواجهة الأوبئة والفقر وتغيّر المناخ. في 27 كانون الأول/ديسمبر، كلّ منّا في الشكل الأكثر ملاءمة له، سنجد أنفسنا متّحدين روحيًّا للصلاة من أجل السلام وفقًا لهذه النوايا.
ليعطِكم الربّ السلام

+ دومينيكو سورنتينو، الأسقف

أسّيزي، كانون الأوّل/ ديسمبر 2021